تفسير الربانيين ـ سورة البقرة) 96 (" الآيات 452 ـ الشفاعة ـ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع تفسير بعض الايات من سورة البقرة مع قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - 00:00:00

من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم حس على الانفاق وعلى البزل والعطاء - 00:00:30

سواء كانت النفقة نفقة تطوع او نفقة الفريضة. لذلك لا تأتي الصلاة الا ومعها الزكاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة في الغالب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة - 00:00:52

ويأتي الزكاة ازا كانت الصلاة حق لربنا فحق للفقراء علينا ايضا ان نخرج لهم الزكاة التي اوجبها الله علينا اهلهم ثم بعد ذلك هناك تطوع تدخل به ان شاء الله في عداد المحسنين. فالمحسن الذي - 00:01:16

الفرض بالنفي هذا هو لضيق المقام في هذا الوقت اخذ جزءا من الايات فقط وهو المتعلق بالشفاعة على ان نأتي على من اولها في درس قادم ان شاء الله. قال تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:01:38

اعلى درجات الصداقة. حديثنا الان على الشفاعة. ان شاء الله تعالى مقابل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. ما معنى الشفاعة؟ الشفاعة هي التوسط للتجاوز عن الذنوب والجرائم - 00:02:02

التوسط للتجاوز عن الذنوب والجرائم فتصير الشخص شفعا بعد ان كان وترا. فبدأ ان كان هو وحده يقول معلش انا اسف لا تؤاخذني هو وحده انت ان ضممت قولك الى قوله - 00:02:24

ضمنت قولك الى قوله فاصبحتما شفعا بعد ان كانا يدعو او يترجاك وحده. هذا من عن الشفاعة التوسط للتجاوز عن الذنوب والجرائم او التوسط لجلب خير او دفع عن احد من الناس - 00:02:44

فالشفاعة اذا اما انها توسط للتجاوز عن الذنوب والجرائم او انها التوسط لجلب الخير او دفع عن شخص من الاشخاص تختلف الشفاعة عن الرشوة الرشوة تعريفها ما اخذ بغير حق. لاحقاق - 00:03:08

باطل او لابطال حق. في فارق بين الرشوة وبين الشفاعة. الشفاعة ليس فيها انك ستبطل حقا او تحق باطلا. انما في واحد زاهب يتزوج مسلا. فانت تدخلت لكي تشفع له عند اهل العروس كي يزوجوه. انت ما فعلت اثما ولا اخذت حق احد - 00:03:33

لكن الرشوة واحد وجب عليه حق وانت تتداخل لنفي الحق الذي عليه او تتدخل لاعطائه ما ليس له الرشوة ما اخذ بغير حق لاحقاق باطل او لابطال حق. اما الشفاعة فهي - 00:04:02

السطل التجاوز عن الذنوب والجرائم ما لم تخل بحد من حدود الله. يعني لا يصلح ان تشفع لشخص زنا كيف يسقط عنه العقوبة بعد ان وصلت الى الحاكم او التوسط لجلب خير او دفع ضر عن مسلم من المسلمين. تقول بنتي - 00:04:22

وقد قربت مرتحلا يا ربي جنب ابي الاوصاب والوجع. عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنبك المرء مضطجعا واستشفعت

من صراط الحي ذا ثقة فقد عصاها ابوها والذي شفع. الشاهد منه واستشفعت من صراط الحي. صراط الحي علية القوم - 00:04:42
ذا ثقة فقد عصاها ابوها والذي شفع. البنت تريد طلبا و استشفعت بسيد من سادات قومها كي يشفع عند ابيها. هي تتوسط يعني في ابات الشاة تتوسط كي يرفع عن ابيها البلاء لكن البلاء من الله. كان من الله سبحانه. تقول بنتي وقد قربت - 00:05:13
مرتحلا يا ربي جنب ابي الاوصاب والوجع. عليك مثل الذي صليت. دعوت به عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا. يا بنتي خلاص جزاكي الله خيرا ولك من الدعاء بمثل ما دعوت لي به. واستشفعت من من صراط الحي ذا ثقة فقد عصى ابوها الذي شفع. كل هذا لتأييد - 00:05:41
معنى الشفاعة واحسن منه في التنزيل قول الله تعالى وهذا خلاف ما يفهمه كثيرون من الناس يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. عفوا في الاية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 00:06:12
الكلام لمن؟ لرسول الله. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا ثم بعدها جاءت من يشفع شفاعة - 00:06:32
يكن له نصيب منها. اي من ينضم الى الرسول في قتاله للكفار. فيصيره شفعا بعد ان كان وترا له نصيب من ماذا؟ من من اجل الجهاد ومن يشفع شفاعة سيئة ينضم الى الكفار. اذا كان فيه كافر مجرم وحده ان انت انضممت اليه فسير - 00:06:52
شفعا بعد ان كان وترا فلك اثم منها. فهذا المعنى الاشهر والمطابق لسياق الاية خلاف المتبادر المفهوم فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. خطاب للرسول عليه الصلاة والسلام. وحرض المؤمنين - 00:07:19
عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اما الكافر يعرف انك ستقاتله. المجرم المتطاول الصائل الباغي يعرف انك ستوقفه عند حده ينزجر وينكف. لكن واحد مستمر في بغي وصولته وعدوانه. ويرى كل من امامه يخلع له - 00:07:41
يتمادى في البغي يتمادى في البغي. قال تعالى لنبيه فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك تحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. والله اشد بأسا واشد تنكيلا ثم جاء الخطاب - 00:08:01
قبل اتباع الرسول من يشفع شفاعة حسنة من ينضم الى رسول الله فيصيره شفعا بعد ان كان وترا فله نصيب من ذلك. ومن ينضم الى الكفار فيصيرهم شفعا بعد ان كانوا وترا في حربهم. له كفل من الاثم لذلك - 00:08:21
وهذا الاختيار اختيار ابن جليل الطبري وغيره من المفسرين. اعود الى الشفاعة فهذا معناها الذي سبق للتجاوز عن الذنوب والجرائم او التوسط لجلب خير او دفع ضر عن احد من الناس - 00:08:41
الشفاعات تنقسم الى شفاعات دنيوية وشفاعات اخروية في شفاعات في الدنيا وشفاعات في الاخرة. حديثنا عن شفاعات الدنيا قادم ان شاء الله. الشفاعات الاخرى انواعها كثيرة وقبل البدء فيها يقول هناك ايات اسبتت الشفاعة وايات نفتها. هذه - 00:08:59
من الايات التي نفت الشفاعة من قبل ان يأتي يوم لا بع فيه ولا خلة ولا شفاعة. وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. ليس لها من دون لله ولي ولا شفيع. قال تعالى ما للظالمين من حميم - 00:09:26
ولا شفيعا يطاع كلها ايات نفت الشفاعة وهناك ايات اثبتت الشفاعة مقيدة. من ذا الذي يشفع عنده الا الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اثبتت الشفاعة لكن مقيدة بازن الله. وكم من ملك في السماوات - 00:09:46
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فقيدتها ايضا بازن الله قال تعالى في كتابه الكريم لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. من الذي اتخذ عند رب - 00:10:11
الرحمن اعدى الذي قال لا اله الا الله كما قال جمهور المفسرين فهناك شفاعات اسبتت مقيدة. وهناك شفاعات ايات اسبتت الشفاعة وايات نفت الشفاعة مطلقا. كيف الجمع؟ الجمع بان نقول ان هناك - 00:10:31
جمع بين الايات على النحو التالي. اولا لا شفاعة لاحد على الاطلاق الا بازن الله من ذا الذي يشفع عنده الا بازنه. فكل الشفاعات تكون باذن من الله للشافع لا يشفع فلان من الناس الا اذا مكنه الله من الشفاعة. ثانيا لا يشفع الا فيمن - 00:10:58
ارتضاه الله ليس لك الحق تشفع فيمن شئت بل لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ثالثا لا شفاعة في كافر. ما

للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:11:26
اه رابعا او هناك قبل ان ينتقل الى الى الشيء الرابع الكفار فقط استثني ابو طالب فان سميناها شفاعة كما جاء في الخبر فيلزم توجيهها. ابو طالب عم الرسول قال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عمك ابو طالب كان - 00:11:46
يحوطك ويرعاك ويدافع عنك هل نفعته بشيء؟ قال نعم. هو في من نار يغلي منهما دماغه ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. فهنا الشفاعة ليست لاخراج ابي طالب من النار. انما لتخفيف العذاب - 00:12:14
وكتقعيد عام. نحن نعلم ان النار عياذا بالله منها دركات. دركات. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 00:12:38
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وفي المائدة فمن يكفر بعده فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فالكافر الداعي الى كفره اشد عذابا من الكافر الساكن. الكافر - 00:12:58
اضل للناس اشد من الكافر الذي لا يضل الناس. وان كان كل في في ضلال لكن تفاوتات. فالذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام مع عمه كان النبي سببا في تخفيف العذاب عنه وهذا وارد في النار - 00:13:18
في بعض في درجاتها الاصلية. اما في التخفيف المطلق عن اهل الشرك وهم في النار. بغض النظر عن ابي طالب لا يخفف عنهم العزاب ولا هم ينصرون الشيء الرابع والقيد الرابع لا شفاعة للجمادات - 00:13:38
لا شفاعة للجمادات الا ما ورد فيه نص ان ثبت النص. فالحجر لا يشفع. الحجر لا يشفع لكن هذه الاشياء لا تشفع لكن قد قد تشهد لمن فعلوا فيها طاعة الارض تشهد - 00:13:57
وتبكي على ناس والسماء تشهد لك شهادة فقط. الحجر الاسود عندما ان حسن حديث يشهد لمن استلم وهو حق يشهد مجرد شهادة لكن لم نعهد ان الجمادات لها شفاعة. ننتقل بعد هذه السور منصور الجمع بين ادلة - 00:14:17
نفي الشفاعة وادلة اثباتها الى صور الشفاعة الاخروية. الشفاعات اللغوية تنقسم الى اقسام بعد ان قررنا لا شفاعة في كفر الشفاعة الاخروية منها الشفاعة العظمى. اولها الشفاعة العظمى وهي الشفاعة للقضاء بين العباد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:39
تدنو الشمس من رؤوس الخلائق يوم القيامة كمقدار ميل. قال الراوي لا ادري مين المسافة ام ميل المكحلة فيبلغ بالناس من الهم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقولون لو استشفعنا الى - 00:15:09
ربنا كي يريحنا من مقامنا هذا فان العرق العرق يلجمهم احيانا يلجم بعضهم الجاما لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا الكل يقول ذلك. مسلم كل الخلق يقولون ذلك. الموقف شديد والموقف عصيب. فيقولون نستشفى بمن - 00:15:29
فيقولون نستشفى بابينا ادم عليه السلام. فيأتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابونا خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء علمك اسماء كل شيء الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا الى ربك. فيقول - 00:15:59
ادم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثل نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم فاني عفوا. اذهبوا الى نوح اني عصيت - 00:16:34
ربي واكلت من الشجرة فاعتزل عليه السلام عن الشفاعة العظمى. فيقول اذهبوا الى نوح وقد سماه الله عبدا شكورا. وهو اول رسول الى اهل الارض. فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون - 00:16:54
انت اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. وسماك الله عبدا شكورا. الا ترى الى ما نحن في الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول نفسي نفسي قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي - 00:17:14
اي لما استجيبت دعوتي العامة لم تعد لي شيء في هذا المقام شفاعة عامة. دعوة عامة. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام. فاتونا ابراهيم فيقولون يا ابراهيم - 00:17:34
انت خليل الرحمن اتخذك الله خليلا. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا اشفع لنا الى ربك. فيقول قد كنت خليلا من وراء

ورائي. قد كنت قليلا اي - 00:17:54
في الدنيا على ما تواضعه يعني. قد كنت قليلا من وراء ورائي. نفسي نفسي اني كذبت ثلاث كذبات عدها ابراهيم في رواية اني انه قال هذه اختي او عدها الرسول في رواية هذه اختي عن سارة - 00:18:14
والثاني بل فعله كبيرهم هذا. والثالث قوله اني شقيم. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى كليم الله فيأتون الى موسى يقولون انت موسى. انت الذي اصطفاك الله على الخلق برسالاته وبكلامه - 00:18:36
انزل عليك الخط لك التوراة بيده. انزل عليك التوراة واصطفاك الله على الناس برسالاتي وبكلامه. وفلق لك البحر ويذكرون من مناقب موسى ما يذكرون اشفع لنا الى ربك فيقول نفسي نفسي - 00:18:56
اني قد قتلت نفسا لم اغر بقتلها. اذهبوا الى غيري فاتونا اذهبوا الى عيسى رح الله عيسى عليه السلام فيقولون يا روح الله الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا - 00:19:23
فيقول نفسي نفسي ولم يذكر ذنبا. قال فريق من المفسرين ان الله استجاب دعوة ام مريم امرأة عمران لما قالت ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فلم يذكر عيسى ذنبا - 00:19:43
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ويطعن الشيطان في خاصرته حين يولد فيستهل صارخا يعني من ضربة الشيطان الا ما كان من مريم وابنها ذهب يطعن فطعن في الحجاب. يقول عيسى اذهبوا الى محمد صلى الله - 00:20:13
الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال النبي عليه الصلاة والسلام فيأتونني فاقول انا لها انا لها. فاخر لربي ساجدا. فيفتح الله علي بانواع من - 00:20:33
الحامد والثناءات لا احصيها الان. ثم يقول يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى فيشفع النبي شفاعة العظمى انذاك على ما ورد في الحديث الطويل فهذه الشفاعة العظمى للفصل بين - 00:20:53
لان الناس في كرب عظيم كلهم مسلمهم وكافرهم كل الخلق في كرب شديد. فهذه الشفاعة العظمى صاحبها بازن الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها الحديث اوتيت خمسا او اعطيت خمسا لم يعطهن نبي - 00:21:13
قبلي اعطيت الشفاعة كل كسيرون جدا يشفعون المؤمنون يشفعون والقرآن يشفع والوالدان يشفعان لكن اوتيت التفاعل المراد بها هنا الشفاعة العظمى. هذا النوع من انواع الشفاعة الاول النوع الثاني من انواع الشفاعة شفاعة لفتح ابواب الجنة. صاحبها باذن الله - 00:21:34
الله اتي باب الجنة فاستفتح فيقال من؟ فيقول محمد فيقال بك امرت الا افتح احد قبلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام ايضا يشفع في هذا المقام. ثالثا الشفاعة لاهل الكبائر وفيها الخبر شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. الخبر ثابت خلافا للمعتزلة الكذابين - 00:22:04
الذين يضيفون حرفا على الحديث لافساده لتقوية مذهبهم الرديء فيقولون شفاعتي ليست لاهل الكبائر من امتي. فيضيفون كلمة ليست كذبا وزورا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى شفاعتي لاهل الكبائر من امتي؟ يعني شفاعتي ان كانت شفاعتي تنفع ان شاء - 00:22:34
لكن اكثر من ينتفع بشفاعة الرسول اهل الكبائر. كيف ذلك؟ انهم استحقوا النار. فالشفاعة جاءت لانقاذهم من النار فاستفادوا اعظم افادة وهي النجاة من النار. فهذا المعنى ان النبي يشفع - 00:23:00
بازن الله بازن الله ليس على اطلاقها. ليس كل صاحب كبيرة يشفع له الرسول عليه الصلاة والسلام. انما المعنى شفاعته اكثر ما تنفع اصحاب الكبائر. قتلا سرق زناة آآ مرابون. الرسول يشفع لكن هل تقبل - 00:23:20
او لا تقبل الشفاعة مرد هذا الى الله سبحانه وتعالى. هو الذي يقبل الشفاعة سبحانه او لا يقبل في اقوام الامر مرده الى الله سبحانه. لكن يشفع يشفع لاهل الكبائر. هم المنتفعون اكثر من غيرهم بالشفاعة - 00:23:40
شفاعة اخرى في اقوام امر بهم الى النار فيؤمر بهم يساقون الى النار فيقابلون اهل الايمان او يقابلون الرسول عليه الصلاة والسلام

فيستشفعون به يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلمهم الله من النار. شفاعة خامسة في اقوام دخلوا النار - 00:24:00
دخلوا النار لاخراجهم من النار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم في الدنيا باشد مجادلة من مجادلة المؤمنين لربهم يوم القيامة. يقول يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا - 00:24:27
وكانوا يصومون معنا يا رب اخرجهم من النار كانوا معنا من المصلين. كانوا معنا من الصائمين كانوا معنا من الحجيج فيقول سبحانه اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم من النار فيأتون النار فيعرفونهم باثر السجود. حرم الله على النار - 00:24:47
في ان تأكل اثر السجود. شفاعات اخر للمؤمنين. شفع المؤمنون يشفعون. وقد قال وردت في ذلك حديث عن رسول الله وقال رجل لعبادة ابن الصامت وكان من محبي عبادة ابن الصامت اذا - 00:25:07
الله او اذن لك في الشفاعة فاشفع لي عباده. قال اما ان شفعني الله لاشفعن ان شفعني الله لاشفعن لك. وجاء رجل ايضا الى النبي عليه الصلاة والسلام في الشفاعة الخاصة - 00:25:26
هذا خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة يا رسول الله الرسول سأله من خدمته للرسول مستمرة الك حاجة؟ لك حاجة اقضيها لك؟ قال نعم. نعم يا رسول الله. لما اصلي عليه النبي - 00:25:46
قال نعم يا رسول الله لي حاجة. قال سل حاجتك. قال اسألك مرافقتك في الجنة. قال وغير ذلك قال هو ذاك. ليس لي مطلب اخر. فقال اذا فاعني على نفسك بكثرة السجود - 00:26:06
اعني على نفسك بكثرة السجود. هناك شفاعات اخر في كل من قالوا لا اله الا الله قال تعالى في كتابه الكريم لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ الرحمن الا من اتخذ - 00:26:26
الرحمن عادة وقال رسول الله قال ابو هريرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني احد قبلك هذا السؤال؟ لما علمت من حرصك على - 00:26:47
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فلنكثر منها ايها الاخوة التوحيد لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فيه شفاعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:07
يقول الله يوم القيامة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة. اخرجه من النار من قال لا اله الا الله في - 00:27:27
قلبي من الخير ما يزن برا. هناك شفاعات. شفاعات للنبيين. فالنبيون يشفعون. والملائكة تشفع الملائكة تشفع والانبياء يشفعون. لكن كل الشفاعات مرد قبولها الى الله. قال تعالى وكم من ملك - 00:27:37
في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى. الشهداء يشفعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:57
عند الله ست خصال يغفر له عند اول دفعة من دمه. ويرى مقعده من الجنة ويزوج باثنتين سبعين من حور العين ويؤمن من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر. ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير - 00:28:17
من الدنيا وما فيها ويشفع في سبعين من اهل بيته. فالشهداء لهم شفاعات. والعلماء لهم شفاعات صالحون لهم شفاعات. والقرآن يشفع. اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا - 00:28:37
وال عمران اقرأوا البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كغمامتين او غايتين من طير الطواف تحاجان عن صاحبهما عند الله عز وجل. تحاجان عن صاحبهما عند الله عز وجل فالقرآن يشفع. والابناء الذين ماتوا في الصغر كذلك يشفعون. قال رسول الله صلى الله - 00:28:57
عليه وسلم الصبية قال ما حاصله ليس لفظا ان الله عز وجل يقول ادخلوا هؤلاء الصغار الجنة وفي رواية اخرى صغارهم دعاميس الجنة. يؤمر به من الجنة فيتأخرون. فيقول الله لهم ما لي اراك - 00:29:27
كن محبط طين لماذا مترددين في دخول الجنة؟ يقولون يا رب حتى يدخلها اباؤنا وامهاتنا. فيقول ادخل ما هم اباءهم وامهاتهم.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من - 00:29:50
الا لم تمسهما النار الا تحلة القسم. قالوا واثنان يا رسول الله. قال واثنان. فمن ماتوا في يشفعون للاباء ويشفعون للامهات. وكذلك استغفار الولد لابيه بعد الموت. يكون سببا في - 00:30:10
رفعة الدرجات والاباء الصالحون يشفعون لابنائهم وذرياتهم. قال تعالى في كتابه الكريم واصدق القائلين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم سألتناهم من عملهم من شيء. يعني اذا كان الاب صالحا ووصل الى درجة عالية في الجنان - 00:30:30
مؤمنون لكن اعمالهم قصرت بهم لم توصلهم الى الدرجة العالية. فحينئذ يكرمهم الله سبحانه وتعالى بان يرفعهم الى درجة الاباء ولا ينقص الاباء شيئا حتى يتقابلوا في المنتصف. كلا بل الحقنا بهم - 00:31:00
وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين. وردت احاديث في ان الصوم يشفع وان كان فيها بعض المقال والقرآن في حديث اخر انه يلقى صاحبه يوم القيامة كالرجل الشاحب - 00:31:20
فيقول من انت؟ يقول انا الذي اظمأتك في الهواجر والذي اه اقمتك من المضاجع او نحو لكن الحديس هذا في سنده مقال لكن عموما القرآن يشفع للنص الثابت الصحيح الذي فيه اقرأوا - 00:31:40
وانا فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. من يموت بالمدينة ايضا يشفع له رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من صبر على لاوائها وشدتها كنت له شفيعا. جاء رجل الى ابن عمر فقال يا ابن عمر - 00:32:00
اسعاره ارتفعت علينا والمدينة غالية الاسعار. وجلس يشكو له وانا عندي اولاد والذين ذهبوا الى العراق يقولون هلم الى العراق فيها خصب ورخاء والذين ذهبوا الى مصر يقولون هل هم الى مصر فيها خصم ورخاء وكذا الى الشام تنصحني بماذا - 00:32:20
يا ابن عمر قال لا انصحك ان تذهب. قال عندي اولاد الاولاد في احتياج وجلس يشكو حالة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المدينة من صبر على لاوائها وشدتها جهدها وشدتها كنت له شفيعا - 00:32:40
يوم القيامة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فهذه بعض سور الشفاعات اخروية كما سلف ابناء يشفعون للاباء اباء يشفعون للابناء مؤمنون يشفعون انبياء يشفعون - 00:33:00
قرآن يشفع ملائكة تشفع شفاعات عظمى شفاعات لاهل الكبائر شفاعات لفتح باب الجنة في اقوام امر بهم ان يساقوا الى النار فيمنعوا منا الدخول باذن الله تعالى في يمنعوا من الدخول الصلاة على - 00:33:20
الميت شفاعة للميت كذلك. ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون. لا يشركون بالله شيئا الا شفاه الله فيه. وفي رواية فيقوم عليه مائة من الناس يشفعون له ويصلون عليه الا شفعهم الله فيه - 00:33:40
فهذه بعض صور الشفاعات بارك الله فيكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكأنما ذكر مجمل الشفاعة الاخروية وان كانت هناك امور ان شاء الله يأتي التنويه عليها في حينها. هناك الشفاعات الدنيوية. الشفاعات الدنيوية ينتظمها الاصل ايضا - 00:34:00
توسط للتجاوز عن الذنوب والجرائم ايضا التوسط لجلب خير او دفع ضر عن مسلم القيود المعروفة شرعا انها لا تخل بشريعة ولا يترتب من ورائها ظلم لاحد. اما اذا الشفاعة - 00:34:26
الدنيوية منها شفاعات محمودة وشفاعات مذمومة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله ما يشاء. وفي رواية على لسان نبيه ما يشاء. ويقول الشراح وكما ورد في بعض - 00:34:46
طرق الحديث ولتحرم ان النبي عليه السلام يقول يأتيني الاتي في طلب الطلب فاتأخر في الاجابة حتى يقوم واحد يقول يا رسول الله اعطه فاذا قال يا رسول الله اعطيه يسب شفيعي يثاب والرسول هكذا كان سيعطي لكن قد يسكت - 00:35:06
الشخص احيانا حتى يثاب شخص اخر اذا قال اعطه. اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله ما كان بعض اهل العلم رحمهم الله دوما اذا طلبت منهم شفاعة يشفعوا. قبلت قبلت هم يثابون لم تقبل لم - 00:35:29

تقبل ما دامت الشفاعة بحق. ما دامت الشفاعة بحق. فعندنا حديث الرسول اشفعه فلتؤجروا. من صورها الشفاعة في الزواج. واحد يريد ان يتزوج بفتاة. فقل تعالى معي اشفع لي عند ابيها - 00:35:49
اشفع لي عند عند ابيها وعند ابيها او في اي نوع وانت تراه كفئا تشفع وان لم يكن كفؤا تبين تبين ما فيه اذا لم يكن كفئا تبين ما فيه. وقد ورد في هذا الصدد اثر لكن سنده ضعيف. ان - 00:36:09
لبلال بن رباح رضي الله عنه يا قال يا بلال اشفع لي عند فلان اتزوج ابنته. قال لكن انت لست بالرجل ارضية عندي انت ما انت بالرجل الطيب عندي الذي استطيع ان ازكيه. قال تعالى قل ما قل ما تشاء. فذهب اليهم وقال انا - 00:36:29
بلال بن رباح كنت عبدا حبشيا كافرا فمن الله علي بالاسلام ومن الله علي بالعتق. اخي هذا جاء يريدني ان اشفع له عندكم للزواج وهو رجل سوء ان شئتم زوجتموه وان شئتم تركتم. قالوا نزوجه من اجل بلال - 00:36:49
قدمت لها ابنتنا تتزوج واحد اخو مؤزن رسول الله فقبلوا ان يزوجوه من اجل بلال. فالشاهد من هذا الباب ان اذا شفعت تشفع بحق تشفع بحق ولا تكذب ولا تغش ولا تدلس. الشفاعة للبنات كي يتزوجون - 00:37:15
اه عفوا كي يتزوجن. ورضا ايضا ورضا ايضا. بل من صورها وان كانت مغلفة اني اريد ان ننكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج. الشفاعات الدنيا واحد يريد يشتغل في مصنع - 00:37:35
ولد لا يجد عملا فذهبت لصاحب المصنع وقلت له عندك فرصة عمل لفلان فلان مسكين. شف له شغل عندك. فقال ازا انا ان شاء الله وشفعت له في ان يعمل. لا في المسابقات التي تستدعي تستدعي كفاءات وانت تقدم - 00:37:56
غير الكفء في محل الكفء هذه تحرم وتدخل في الشفاعات المحرمة. فالشفاعات الدنيوية كثيرة شفاعة لوظيفة شفاعة لزواج لكن تشفع في وظيفة حيث لا تأخز حق اخرين. هناك شفاعات محرمة في هذا الصدد - 00:38:16
منها واعظمها الشفاعة في حد من حدود الله شخص وجب عليه حد من حدود الله والقاضي الشرعي قضى بذلك. لا يجوز لك ان تشفع للتجاوز عنه. ما دامت الامور القضاء - 00:38:36
سرقت المخزومية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهلها قبيلة بني مخزون كبيرة شهيرة جدا في مكة قبيلة كبيرة شهيرة في مكة. فقالوا من يشفع لها عند رسول الله ان يدها يدها ستقطع. ويقول المخزومية سرقت - 00:38:54
من بني مخزوم فقال ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله عليه الصلاة والسلام فذهب الى رسول الله يشفع عندهم. ان سمكا اسود وكان مولى من الموالي لكن الرسول كان يحب حبا شديدا. لكن لما - 00:39:14
تدخل بالشفاعة في هذا الباب زجره النبي اشتد عليه يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها. انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا - 00:39:34
اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد فلا شفاعة في حد من حدود الله. وفي اثر الازهر فيه الوقف. من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فيه - 00:39:54
بامره من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره والموقوف فيه اصح من المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. فهذه ايها الاخوة شفاعات المحرمة كثيرة منها وآآ هذا - 00:40:12
في الوسط الجامعي دكاترة الجامعات يختبرون الطلبة شفويا. فالذي ابوه دكتور يشفى عند صاحبه كي يرقي ابنه سواء تلقيت ابنه ما زلمت احد لكن زلمت الاخر بانك جعلت ابنه مميزا على على غير - 00:40:32
فسيأخذ حق غيره فلينتبه اساتذة الجامعات الظلمة الذين يبخسون بابن الفقير وابن الفلاح حقه او يعطونه حقه لكن يعطون ابن ابن الدكتور زميلهم اعلى من درجته فيكونون في الحقيقة بخسوا الاخر - 00:40:52
اثنان متقدمان لدرجة النيابة في مستوى واحد ترفع واحدا لا يستحق الرفع الا لانه ابن زميلك فبخست الاخر حقه. فالشفاعات مثل هذه المسابقة الحكومة اعلنتها. يتقدم لها ناس قرعة للحج يتقدم لها ناس - 00:41:12
فيتدخل قوم بالشفاعة لقبول شخص ورد شخص هذه داخلة في الشفاعة المحرمة. لكن تفرق عن ما اذا كان شخص سري عنده اعمال

وقلت له خز ابن فلان هو لا يعمل مسابقة انما يكرمه من اجلك اختلفت المسائل في هذه الحال - 00:41:32
فانتبهوا للشفاعات المحرمة. ايها الاخوة في النهاية هنالك امور نستجلب بها الشفاعة كما سمعتم. العمل الصالح خير شفيع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة التقرب الى الله بالاعمال الصالحة. كذلك الصلاة على النبي - 00:41:52
او قول مثل ما يقول المؤذن ثم نصلي على النبي فاذا صلينا على النبي وسألنا الله له الوسيلة حلت الشفاعة بازن الله تعالى الاكثار من قول لا اله الا الله الحرص على الموت بالمدينة امور تمنع الشفاعة اياك واللعن - 00:42:12
النسوة دائما قال عنك الله. الله يفعل بك اللعن لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة احرص على البعد عن اللعن واحرص على قول لا اله الا الله بلا اله الا الله تنال الشفاعة ويشفع فيك ايضا. بالله اني تطرد - 00:42:32
من ان تكون شفيعا وقد تمنع ايضا من المشفع فيهم. فاحرص على البعد عن اللعن. احرص على البعد عن محرمات واقترافها احرص على ان تموت بالمدينة احرص على تلاوة القرآن الكريم. فهذا القرآن الذي نتلوه وهذا القرآن - 00:42:52
الذي نتدارسه نسأل الله ان يجعله شفيعا فينا فينا وفيكم. هذا ما نرجوه ونأمله من الله. سبحانه وتعالى ان يكون القرآن حجة لنا ولكم لا حجة علينا ولا حجة عليكم. هذا الحديث له بقية ولكن - 00:43:12
ما لا يدرك كله لا يترك جله كما قال القائل نسأل الله ان يبارك لنا في كتابه الكريم وفي سنة نبيه الامين. اللهم امين وجزاكم الله خيرا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا. واياكم - 00:43:32